

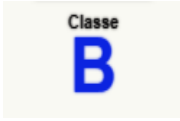


# تحليل العلاقة الديناميكية بين التنوع الاقتصادي والانفتاح التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة قياسية لدولة نفطية خلال الفترة 1995-2020

رفيق نزاري

بشر محمد موفق

## المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي



ديسمبر 2022 المجلد 10 – العدد. 01

الصفحات من 047 إلى 070

E-ISSN 2676-2218

P-ISSN 2352-9660

المقال متوفر على الرابط التالي:

\*\*\*\*\*

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/583>

\*\*\*\*\*

للاستشهاد بهذا المقال

نزاري ر، بشر محمد م.، (2022)، "تحليل العلاقة الديناميكية بين التنوع الاقتصادي والانفتاح التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة قياسية لدولة نفطية خلال الفترة 1995-2020"، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، المجلد 10، العدد 01، ص. 047-070

# تحليل العلاقة الديناميكية بين التنوع الاقتصادي والانفتاح التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر: دراسة قياسية لدولة نفطية خلال الفترة 1995-2020

## Analysing the dynamic relationship between economic diversification, trade openness and foreign direct investment: a benchmark study for an oil country during the period 1995-2020

بشر محمد موفق (1)

جامعة قطر، (قطر)

[bishrmmm@gmail.com](mailto:bishrmmm@gmail.com)

رفيق نزاري

جامعة خنشلة، (الجزائر)

[mezzari@yahoo.fr](mailto:mezzari@yahoo.fr)

تاريخ القبول: 2022/10/31

تاريخ الارسال: 2022/07/12

### الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى ابراز العلاقة الديناميكية بين التنوع الاقتصادي والاستثمار الأجنبي المباشر والانفتاح التجاري، بعدما أصبح التنوع الاقتصادي عنصرا حاسما في زيادة معدلات النمو في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، هذا ما جعل الحكومة الجزائرية تسارع الى التنوع للخروج من التبعية لقطاع المحروقات، وتحسين أداء القطاعات الاقتصادية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام بيانات سنوية خلال الفترة 1995-2020، ومنهجية الانحدار الذاتي للمتباطئات الزمنية الموزعة ARDL، وخلصت الدراسة الى ان هناك علاقة سببية بين متغيرات الدراسة، واثار موجبة للاستثمار الأجنبي المباشر والانفتاح التجاري في المدى القصير والطويل على التنوع الاقتصادي، كما أكدته ادبيات التحليل الاقتصادي والتجريبي.

الكلمات الدالة: التنوع الاقتصادي، الانفتاح التجاري، الاستثمار الأجنبي المباشر، الجزائر.

تصنيف حال: C01، F10، F30،

**Abstract:** This study aims to highlight the dynamic relationship between economic diversification, foreign direct investment and trade openness, after economic diversification has become a critical element in increasing growth rates in both developed and developing countries. economic sectors.

(1) المؤلف المرسل

To achieve the goal of the study, annual data during the period 1998-2020, and the ARDL method were used, and the study concluded that there is a causal relationship between the variables of the study, and the positive effects of foreign direct investment and trade openness in the short and long term on economic diversification, as confirmed by the analysis literature. economic and empirical.

**Key words:** Economic Diversification; Trade Openness; Foreign Direct investment; Algeria.

**JEL classification :** C01; F10; F30.

## المقدمة:

شهد موضوع التنوع الاقتصادي اهتماما متجددا في البلدان المصدرة للسلع الأساسية، نتيجة تقلبات أسعار تلك السلع خاصة النفط منها، مما أدى إلى انخفاض عائدات التصدير لديها وقد أدى هذا الوضع إلى توجه معظم الدول نحو سياسة تنوع صادراتها، من خلال ادراج استراتيجية التنوع الاقتصادي في خططها التنموية، مستهدفة الاستثمار الاجنبي المباشر باعتباره عامل مهم في التنوع الاقتصادي، وهذا ما أكدته الأدبيات الاقتصادية في صورة نظرية الإغراق "الانتقائي" مشيرة الى الدور الهام للشركات متعددة الجنسيات في عملية التنوع، كما اظهرت الدراسات التطبيقية تأثير الانفتاح التجاري على التنوع، وكغيرها من الدول التي تعتمد على انتاج السلع الأساسية، تواجه الجزائر تحديات اقتصادية، في توفير فرص عمل تتماشى مع سرعة تزايد عدد السكان، وحماية اقتصادها من تقلبات أسعار النفط وتراجع عائدات النفط، وضمان استدامة النمو بمجرد نضوب موارد النفط، متجهة نحو تحسين وتبني استراتيجيات جديدة فعالة لزيادة التنوع الاقتصادي، وتقييم سياسة التنوع المتبعة، اخذة بعين الاعتبار الأهمية الكبيرة للاستثمارات الأجنبية المباشرة والانفتاح التجاري كعوامل لزيادة التنوع، الذي من شأنه المساعدة في معالجة هذه المشكلات والتحديات.

من خلال ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

هل هناك علاقة سببية متبادلة بين التنوع الاقتصادي والانفتاح التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر؟ وما مدى تأثير الاستثمار الأجنبي والانفتاح التجاري على دعم التنوع الاقتصادي في الجزائر؟

للإجابة على الإشكالية تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

ما هو التنوع الاقتصادي وما هي أهميته؟

ما هي أهم مؤشرات قياس التنوع الاقتصادي؟

ما هي آثار التنوع الاقتصادي على الاستثمار الأجنبي المباشر والانفتاح التجاري في الجزائر؟

في هذا الإطار تم صياغة الفرضيات التالية:

هناك علاقة سببية متجهة وذات دلالة إحصائية بين الانفتاح التجاري والتنوع

الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1995-2020

هناك علاقة سببية متجهة وذات دلالة إحصائية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والانفتاح

الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1995-2020

الانفتاح التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر اثرًا بشكل إيجابي في زيادة التنوع الاقتصادي

في الجزائر خلال الفترة 1995-2020

يتمثل الهدف الأساسي من الدراسة في إبراز العلاقة بين متغيرات الدراسة ومدى مساهمة

الانفتاح التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر في زيادة التنوع الاقتصادي في الجزائر.

لقد تناولت العديد من الدراسات علاقة الانفتاح التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر

بالتنوع الاقتصادي والآثار المترتبة عن تلك العلاقة، وفي هذا الإطار أبرزت دراسة (Mona

(2012) Haddad الآليات التي يؤثر بها الانفتاح التجاري على تقلبات النمو، وسعت إلى

التأكد مما إذا كان تأثير الانفتاح على تقلبات النمو يختلف وفقا لمدى تركيز الصادرات،

وتوصلت الدراسة إلى أن لتنوع الصادرات دور هام في تكييف الانفتاح التجاري على

تقلبات النمو الاقتصادي، أما دراسة (Patrick N osakwe, 2018) بحثت في محددات

تنوع وتركز الصادرات في البلدان النامية خلال الفترة 2003-2015 باستخدام طريقة

المربعات الصغرى المزدوجة حيث ركزت على دور هيكل الإنتاج وهبات الموارد الطبيعية

والهياكل الأساسية، ولا سيما في أقل البلدان نموا، حيث تم استخدام ومؤشر ثيل النسبي

كمؤشرات للتعبير عن تنوع الصادرات وتركزها، تشير نتائج تحليلات الانحدار إلى أن هيكل

الإنتاج في الاقتصاد هو محدد هام لتنوع الصادرات في البلدان النامية، كما بحثت

الدراسة في دور حجم سوق التنمية المالية، والانفتاح على التجارة، والاستثمار الأجنبي

المباشر في تعزيز تنوع الصادرات أو الحد من تركيز الصادرات، واستنتجت الدراسة أن

البلدان الأكثر انفتاحا تميل إلى أن يكون لديها صادرات أكثر تنوعا، ووجود علاقة إيجابية

بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وتنوع الصادرات بينما تشير في حالات أخرى إلى أن العلاقة سلبية، و يحدث ذلك بسبب توجيه الموارد الخارجية في الغالب إلى صناعات محددة (قطاع المعادن)، و بالنسبة لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تركيز الصادرات في الجزائر من خلال دراسة (Farah Elias Elhannani, 2018) والتي اكدت على ان مستوى الاستثمار الأجنبي لم يكن له أي تأثير على تركيز الصادرات وليس له دور في التنوع الاقتصادي في الجزائر. ويفسر ذلك بالانخفاض الشديد في معدلات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر (حوالي 0.02% في المتوسط) وان الانفتاح التجاري له علاقة سلبية وكبيرة مع تنوع الصادرات في الجزائر، في إشارة إلى تركيز الصادرات الجزائرية في قطاع المحروقات (حيث 95% من الصادرات هي هيدروكربونات) إضافة الى ان الواردات الجزائرية لا تزال تركز على السلع الاستراتيجية؛ وهكذا فإن انفتاح التجارة الخارجية الجزائرية اعتمدت بشكل أساسي على صادرات المحروقات وواردات السلع الأساسية بالإضافة إلى استيراد المنتجات الصينية بأسعار منخفضة والتي تنافس المنتجات المحلية وتعيق التنمية، وقد استخدمت الدراسة مؤشر Herfindahl - Hirschman لقياس تركيز الصادرات كما شملت هذه الدراسة الفترة من 1985 إلى 2015، ورغم اختلاف طرق المعالجة بين الدراسات من حيث العينة المستخدمة وطرق المعالجة والفترة الزمنية والنتائج المتوصل إليها الا انها تشترك في أهمية الانفتاح التجاري والاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التنوع الاقتصادي للبلدان النامية خاصة الجزائر.

لتحقيق اهداف البحث تم تقسيم الدراسة الى محورين: اشتمل المحور الأول على الإطار النظري للتنوع الاقتصادي من حيث تعريفه واهميته ومؤشرات قياسه والسياسات المتبعة اما المحور الثاني فتم فيه محاولة قياس العلاقة بين المتغيرات الثلاثة واثار كل من الاستثمار الأجنبي والانفتاح التجاري باعتبارهما من محددات التنوع الاقتصادي عليه.

## 1. الإطار النظري:

يشمل الإطار النظري اهم التعاريف الخاصة بالتنوع الاقتصادي واهميته ومؤشرات قياسه وسياسات تنفيذه.

### 1.1 . ماهية التنوع الاقتصادي ومؤشرات قياسه

تعريف الأمم المتحدة للتنوع الاقتصادي: على أنه "عملية نقل الاقتصاد بعيدا عن مصدر واحد للدخل إلى مصادر متعددة تغطي قطاعات وأسواق مختلفة" (Adrienne, 2019).

تعريف مجموعة البنك الدولي للتنوع الاقتصادي: بانه " التحول نحو هيكل أكثر تنوعا للإنتاج المحلي والتجارة بهدف زيادة الإنتاجية وخلق فرص العمل وتوفير الأساس للنمو المستدام للحد من الفقر. (WorldBank, 2019).

تعريف: التنوع الاقتصادي: ينطوي التنوع الاقتصادي على الابتعاد عن الاعتماد على واحد أو عدد قليل السلع مثل النفط الخام والمعادن والإنتاج الزراعي نحو نطاق أوسع من مصادر الإنتاج والعمالة والتجارة والإيرادات والنفقات (Zainab & David, 2021).  
ينتج تنوع الإنتاج المحلي عن تحول الناتج المحلي عبر القطاعات والصناعات والشركات، أي إعادة تخصيص الموارد عبر أو داخل الصناعات من الأنشطة منخفضة الإنتاجية إلى الأنشطة التي تتميز بالإنتاجية العالية، أما التنوع التجاري فيتم من خلال تصدير (أو استيراد) منتجات جديدة (سلع أو خدمات)؛ وتصدير (أو استيراد) المنتجات المتوفرة إلى أسواق جديدة، مع رفع مستوى جودة المنتجات المصدرة (أو المستوردة) (WorldBank, 2019).

2.1. أهمية التنوع الاقتصادي: يعتبر التنوع الاقتصادي عنصر أساسي في التنمية الاقتصادية، حيث ينتقل بلد معين إلى هيكل إنتاجي وتجاري أكثر تنوعا، ويساعد التنوع على إدارة التقلبات الاقتصادية ويوفر مسارا أكثر استقرارا للنمو والتنمية، يتسم التنوع الناجح بأهمية أكبر في أعقاب النمو العالمي والمتباين في العديد من البلدان النامية مما يستدعي زيادة عدد ونوعية الوظائف، إن نقل العمالة من العمالة منخفضة الإنتاجية، وخاصة في الزراعة، إلى وظائف ذات إنتاجية أعلى في مجموعة من الأنشطة الاقتصادية الأخرى (اقتصادات التكتل القوية) أمر ضروري لتحقيق النمو المستدام، في حين أن الزيادات السريعة في عدد السكان العاملين تتيح للعديد من البلدان النامية فرصة

لتحقيق مكاسب ديموغرافية، فإن نتائجها قد تمثل تحدياً في غياب التنوع الاقتصادي ونمو القطاع الخاص الذي يوفر فرص العمل، بالرغم من الحاجة إلى اتخاذ إجراء حكومي من خلال استثمارات عامة مستهدفة وإصلاحات فعالة للسياسات تدعم اقتصاداً أكثر تنوعاً (عزوز وضيف، 2018)، لذلك فإن التنوع الاقتصادي مهم للدول وقد تم الاعتراف بذلك في الاستراتيجيات الاقتصادية والاجتماعية لها كالتقليل من تعرض الاقتصادات للتقلبات والشكوك في سوق النفط العالمية.

-توفير فرص العمل في القطاع الخاص اللازمة لاستيعاب اليد العاملة المتزايدة خاصة في البلدان ذات الدخل المرتفع، حيث ان القطاع الخاص سيحتاج الى وظائف عالية الأجر و إنتاجية كبيرة في القطاعات ذات القيمة المضافة المرتفعة لجذب العاملين. (اسيا و الزهراء، 2021) وزيادة القدرة الإنتاجية حيث تكون فيه الاقتصادات المتقدمة الأقل تقلباً وتحقيقاً للنمو المستدام (Unctad، 2018).

**3.1. مؤشرات التنوع الاقتصادي:** يمكن قياس التنوع الاقتصادي بطرق مختلفة أهمها:

1.3.1. **مؤشر التعقيد الاقتصادي:** يقيس هذا المؤشر عدد المنتجات التي ينتجها الاقتصاد والضوابط لاحتمال أن يكون المنتج نفسه من صنع منتجين آخرين أيضاً، ان البلدان التي تنتج سلعا أو خدمات لم يتم تصنيعها في أي مكان آخر تتلقى درجات تعقيد أعلى من البلدان التي تنتشر منتجاتها على نطاق واسع على سبيل المثال، حصلت ألمانيا واليابان على درجات عالية، لأنهما تصنعان مجموعة كبيرة من المنتجات التي يمكن لعدد قليل جداً من البلدان صنعها، حيث ان التعقيد الاقتصادي يستند إلى افتراض أن البلدان ستصدر معظم المنتجات عالية الجودة، وبالتالي ستعكس البيانات التجارية الإنتاج الإجمالي داخل الاقتصاد.

2.3.1. **مؤشر صندوق النقد الدولي لتنوع الصادرات:** يتم احتساب مؤشر صندوق النقد الدولي لتنوع الصادرات باستخدام بيانات التجارة وهو مقياس مشترك للأبعاد "الواسعة" و "المكثفة" للتنوع.

حيث يعكس التنوع الواسع للصادرات زيادة في عدد منتجات التصدير أو التجارة شركاء. اما التنوع المكثف للصادرات فيأخذ في الاعتبار حصص حجم الصادرات عبر المنتجات

النشطة أو شركاء تجاريين. يكون البلد أقل تنوعاً عندما تكون عائدات التصدير مدفوعة بعدد قليل من القطاعات وأو الشركاء التجاريين أو إجمالي حصة السوق منخفضة، تعمل البلدان التي لديها عدد كبير من الصادرات والشركاء التجاريين على تحسين التنوع الواسع، والذي بدوره يوفر المرونة في مواجهة صدمات السوق أو الشريك التجاري.

3.3.1. التصنيع ذو القيمة المضافة جيبي: هذا مؤشر جيبي مبني على القيمة المضافة النسبية لمختلف الصناعات التحويلية داخل الاقتصاد. تشير الدرجة 0 إلى المساواة الكاملة بين الصناعات القيمة المضافة داخل الاقتصاد، بينما تشير الدرجة 1 إلى الهيمنة الكاملة لصناعة واحدة.

#### 4.3.1. مؤشر تركيز سوق التصدير Herfindahl-Hirschmann

يقيس هذا المؤشر، درجة تركيز أسواق التصدير حسب بلد المنشأ، ويفسر ما إذا كانت صادرات منتج ما مركزة في عدد قليل من الاقتصادات أو على العكس من ذلك، يدل تطور هذا المؤشر فيما يتعلق بالتغيرات في هيكل الصادرات من المنتج، ويتم حسابه وفقاً للصيغة الرياضية التالية:

$$H_i = \frac{\sqrt{\sum_{j=1}^N \left(\frac{X_{ij}}{X_i}\right)^2} - \sqrt{\frac{1}{N}}}{1 - \sqrt{\frac{1}{N}}}$$

حيث  $H_i$  هي قيمة مؤشر التركيز للمنتج  $i$ ،  $X_i$ ،  $z$  هي قيمة صادرات المنتج  $i$  حسب البلد،  $X_i$  هي قيمة الصادرات العالمية للمنتج  $i$ ،  $N$  هي إجمالي عدد البلدان المصدرة. القيم بين 0 و1 تشير قيمة المؤشر القريبة من 1 إلى سوق شديد التركيز. من ناحية أخرى، تُظهر القيمة القريبة من الصفر توزيعاً أكثر تجانساً لحصص السوق بين البلدان. (unctadstat, 2018)

#### 5.3.1. مؤشر تركيز المنتجات التصديرية

يقيس هذا المؤشر، درجة تركيز منتجات التصدير (لا تشمل الخدمات) يدل على ما إذا كانت حصة كبيرة من صادرات بلد ما تأتي من عدد محدود من المنتجات أو على العكس من ذلك، حيث  $H_j$  هو مؤشر تركيز منتجات التصدير للبلد  $j$ ،  $X_i$ ،  $z$  هي قيمة صادرات

المنتج  $i$  حسب البلد  $z$ ،  $X_j$  هي قيمة الصادرات العالمية للبلد  $z$ ، و  $N$  هو إجمالي عدد المنتجات المصدرة تتراوح القيم من 0 إلى 1.

تشير قيمة المؤشر الأكبر إلى تركيز أعلى للصادرات على سبيل المثال، تشير قيمة  $H_j$  التي تساوي 1 إلى أن جميع صادرات الدولة  $z$  تأتي من منتج واحد، بينما تعني القيمة 0 أن الصادرات موزعة بالتساوي بين جميع المنتجات. هذا المؤشر السنوي متاح من عام 1995 إلى أحدث فترة لجميع البلدان والتجمعات. (unctadstat, 2019).

$$H_j = \frac{\sqrt{\sum_{i=1}^N \left(\frac{X_{ij}}{X_j}\right)^2} - \sqrt{\frac{1}{N}}}{1 - \sqrt{\frac{1}{N}}}$$

### 6.3.1. الميزة النسبية المكشوفة للمنتجات المصدرة

عندما يكون لدولة ما ميزة نسبية مكشوفة لمنتج معين ( $RCA > 1$ )، فهي منتجا ومصدرا منافسا مقارنة بالدولة التي تنتج هذا المنتج وتصدره بمستوى مساو أو أقل معدل، تعتبر الدولة التي تتمتع بميزة نسبية مكشوفة في المنتج الأول تتمتع بقوة تصدير في هذا المنتج. وكلما ارتفعت قيمة تحليل السبب الجذري لبلد ما، زادت قوة صادراته، سيكون للبلد أ ميزة نسبية مكشوفة في المنتج أعندما تتجاوز نسبة صادراته من المنتج ( $XA_i$ ) إلى إجمالي صادراته من السلع نسبة الصادرات العالمية للمنتج إلى إجمالي الصادرات العالمية لجميع السلع:

$$ACR_{Ai} = \frac{\frac{X_{Ai}}{\sum_{j \in P} X_{Aj}}}{\frac{X_{wi}}{\sum_{j \in P} X_{wj}}} \geq 1$$

يمكن استخدام هذا الإجراء لإعطاء مؤشر عام وتقريب أولي للقوة التنافسية لصادرات بلد ما، (unctadstat, 2021)، وفيما يلي ملخص لأهم أدوات ومؤشرات التنوع الاقتصادي والموضحة في الجدول رقم 01.

## جدول رقم 01: خصائص أدوات ومؤشرات قياس التنوع الاقتصادي.

طريقة	أساس الحكم على التنوع	العلاقة بين المؤشر والتنوع
- Herfindahl Hirschman and ogive indices	التوزيع المساوي للعمل عبر القطاعات أعلى معيار من تنوع	انخفاض القيمة، الاقتصاد أكثر تنوعاً
Entropy index (Shannon entropy index)	التوزيع المتساوي للعمالة على مختلف القطاعات وهو أعلى معيار التنوع	كلما ارتفعت القيمة، الاقتصاد أكثر تنوعاً
Hachman index and location quotien	النشابه بين توزيع عمالة دولة أو منطقة لتلك الأمة هي مقياس الاستقرار الاقتصادي	كلما ارتفعت القيمة، الاقتصاد أكثر استقراراً؛ القطاع ذو القيمة العالية هو قطاع تصدير
National average index	مساهمة المنطقة من لاستقرار أو القطاعات غير المستقرة هي مقياس للتنوع الاقتصادي	حصة المنطقة من النشاط الاقتصادي يقرب من حصة البلاد لجميع القطاعات، المؤشر يقرب من الصفر
Portfolio variance	يأخذ الخصائص من الصناعات الفردية، والعلاقات بين الصناعات مع النمو الإقليمي وعدم الاستقرار	كلما انخفض التباين، الاقتصاد أكثر تنوعاً.
Input–output matrix	التنوع الاقتصادي ينظر إليه على أنه مدفوع بالتغيرات المتزامنة في الإنتاج والاستهلاك وانماط التجارة.	ويمكن تسريع التنوع من خلال قوى النمو غير المتوازن، وخاصة نمو أسرع للقطاعات مع مرونة الدخل والطلب المرتفع.
Input–output model : à unified Framework	يقارن النمو وتأثيرات الاستقرار لاستراتيجيات التنوع التي تنطوي على تغييرات في المستوى والمزيج من المطالب النهائية الخارجية.	يحدد النمو وتأثيرات الاستقرار من مختلف استراتيجيات التنوع، النتيجة عن التغييرات في علاقات المدخلات والمخرجات في مصفوفة المدخلات والمخرجات

Source: United Nations, The concept of Economic Diversification in the context of  
Response measures, Technical Paper by the Secretariat, General 6 2016.p.17.

#### 4.1. سياسات تنوع الاقتصاد

حدد خبراء مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية مجموعة من التدابير الخاصة بالسياسات الأفقية والمحددة الأهداف من أجل دعم التنوع في الاقتصادات التي تعتمد على السلع الأساسية:

##### 1.4.1. السياسات الأفقية

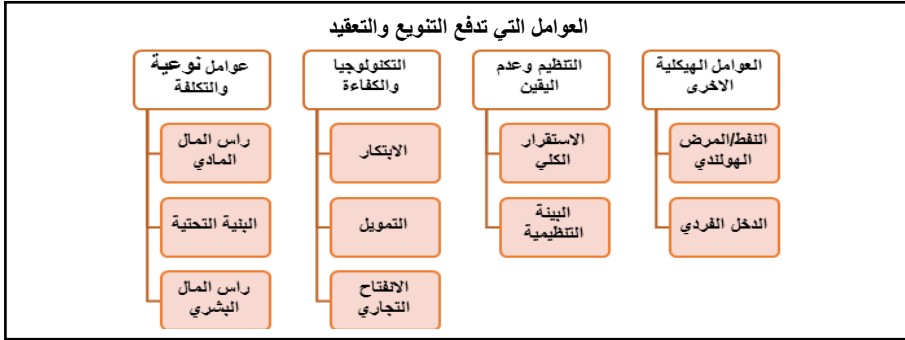
الاعتماد على استقرار الاقتصاد الكلي، عند تنفيذ السياسة المالية والنقدية، للحد من تقلبات الإيرادات والنفقات، وبالتسيير الجيد للسياسة المالية أثناء الدورات التصاعدية للسلع الأساسية (توفير الأموال) واستخدامها خلال فترات الصدمات المختلفة، ويعتبر الاستغلال الفعال للميزانيات كمؤشر على حسن الأداء المالي، إضافة إلى التسيير الجيد للصناديق السيادية لاستقرار الإيرادات كأدوات أساسية لتحقيق الاستقرار في الإيرادات والنفقات العامة، هذه الأخيرة يمكن الاستفادة منها من خلال تعبئة الاستثمار الخاص (الشراكة بين القطاع العام والخاص) لتكوين رأس المال، كما تعتبر السياسة المالية أداة فعالة لدعم التوجه نحو التنوع الاقتصادي وزيادة الصادرات والقيمة المضافة، لتحقيق معدلات تضخم منخفضة ومستقرة، والقدرة على مواجهة الصدمات والحد من تقلبات أسعار الصرف والمساهمة في استقرار القطاع المالي، أما السياسة النقدية فيتم تحديدها وفق محددات خاصة بكل دولة، مع اتسامها بنوع من الاستقلالية مع سعر صرف مرن لتحقيق التنوع الاقتصادي.

##### 2.4.1. السياسات المحددة الأهداف (السياسة الصناعية)

هدفها هو إيجاد حل لمشاكل التنسيق التي تتسبب في عدم توسع قطاع الصناعة والحد من نمو القيمة المضافة، نظرا لعدم وجود المدخلات اللازمة أو نوعيتها أو مشاكل مع المشترين أو عدد المنافسين وحجمهم، وذلك بدعم الاستثمار الأجنبي المباشر الحصول على التكنولوجيا أو الابتكار بالتعاون مع القطاع الخاص، إضافة إلى توفير السلع والخدمات العامة كتجهيز الصادرات، ثم معالجة عملية اكتشاف الربحية بعد تحمل تكاليف أولية وهنا تتدخل الحكومة في إنشاء وكالة لتشجيع الصادرات إضافة إلى وكالات ترويج الصادرات للحصول على الفرص السوقية المتاحة، وتلعب سياسة المنافسة دورا مهما في التنوع الاقتصادي.

أما الدول التي تعتمد على الطاقة والمعادن ولكون نشاطات التنقيب والاستخراج ذات رأس مال عال الكثافة، فإن السياسات المنتهجة في هذه الحالة تعتمد على تنمية قطاعات الخدمات ذات القيمة العالية التي تحتاج إلى القدرات البشرية بالتنسيق مع الجهات المحلية والأجنبية. (Unctad، 2018)

الشكل رقم 01: العوامل التي تدفع التنوع والتعقيد



Source : Lian, W., Liu, F., Sviryzdenka, K., & Zhu, B. (2021). A Diversification Strategy for South Asia. IMF Working Papers, 2021(202). P17.

توفر الاقتصادات المتنوعة مزايا معينة، بما في ذلك زيادة التجارة، وزيادة إنتاجية رأس المال والعمالة، بشكل أفضل التكامل الاقتصادي الإقليمي وطريقة للتعامل مع آثار الصدمات الخارجية. يمكن لهذه الفوائد، إلى جانب الإدارة العامة السليمة والفعالة المساهمة في الحد من الفقر وتعزيز التنمية البشرية والاجتماعية.

## 2. الدراسة القياسية

### 1.2. التعريف بمتغيرات الدراسة

سيتم دراسة الحالة التطبيقية للعلاقة المتجهة بين التنوع الاقتصادي والاستثمار الأجنبي المباشر والانفتاح التجاري، وهذا بعد دراسة آثار الاستثمار الأجنبي والانفتاح التجاري على التنوع الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1995-2020 باستخدام بيانات سنوية صادرة عن مؤشرات التنمية العالمية للبنك العالمي، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الخاصة بالجزائر، النموذج المستخدم في هذه الدراسة مستمد من نموذج التجارة الدولية الذي طوره ميليتز في عام 2003 حيث يمكن للاستثمار

الأجنبي المباشر زيادة فرص أرباح الصادرات في مختلف القطاعات من خلال قناة التداعيات الإنتاجية. وله آثار غير مباشرة على الوصول إلى الأسواق، مما يعني أن له تأثيراً غير مباشر على التنوع من خلال الآثار غير المباشرة للوصول إلى الأسواق.

بالنظر إلى أن  $DIV_t$  يمثل التنوع،  $FDI_t$  تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، وعوامل أخرى تفسر تنوع الاقتصاد، درجة انفتاح التجاري ( $OPEN_t$ ) وسعر الصرف الرسمي ( $REER_t$ ) مع إضافة عائدات المعادن ( $RENT_t$ ) يصبح النموذج بالشكل الآتي:

$$DIV_t = B_0 + B_1 FDI_t + B_2 OPEN_t + B_3 REER_t + RENT_t + \varepsilon$$

لأغراض التقدير، يكون نموذج الاقتصاد القياسي كما يلي:

جدول رقم 2: توقعات إشارة معاملات النموذج الخاصة بمتغيرات الدراسة مع التنوع الاقتصادي

المتغيرات	رمز المتغير	معلمات النموذج	توقع الإشارة
الاستثمار الأجنبي المباشر	$FDI_t$	$B_1$	+
الانفتاح التجاري	$OPEN_t$	$B_2$	+
سعر الصرف الحقيقي	$REER_t$	$B_3$	-
إيرادات المعادن	$RENT_t$	$B_4$	+

المصدر: من اعداد الباحثين بناء لتوقع العلاقة بين متغيرات الدراسة.

## 2.2. عرض منهجية الدراسة

تم الاعتماد على منهج الحدود للتكامل المشترك، والذي يستند على نموذج الانحدار الذاتي للمتباطئات الموزعة، الذي طوره كل من (Pesaran and shin, 2001) يتميز هذا النموذج بالكفاءة، بتحديد التكامل بدقة في الاجل القصير والطويل، وتشتت الطريقة عدم استقرار المتغيرات وتكاملها من الدرجة الثانية، ونظرا لدقتها في اعطاء النتائج للسلاسل الزمنية القصيرة تم استخدامها لتقدير العلاقة بين متغيرات الدراسة.

## 3.2. اختبار استقرار السلاسل الزمنية

1.3.2. نتائج اختبار الاستقرارية: تجنباً لظهور مشكلة الانحدار الزائف، تم بتطبيق اختبار ADF و PP للتعرف على درجة تكامل السلاسل الزمنية للمتغيرات الاقتصادية محل الدراسة لمعرفة ما إذا كانت المتغيرات مستقرة أم لا والذي يعتمد على تقدير الانحدار التالي.

$$\Delta Y_t = B_1 + B_2 t + \delta Y_{t-1} + \sum_{t=1}^m \alpha_t \Delta Y_{t-1} + \varepsilon_t$$

بينت نتائج اختبارات الاستقرار باستخدام اختبار جذر الوحدة لـ ADF و PP أن المتغيرات الاقتصادية للدراسة غير مستقرة في المستوى لكنها بالمقابل مستقرة عند الفروق الأولى وتكون متكاملة من الدرجة الأولى (1) ، وأن الفروق الأولى لهذه المتغيرات متكاملة من الدرجة صفر (0) ، وبالتالي فمن الممكن أن تكون هذه المتغيرات متكاملة تكاملاً مشتركاً. وهذا بعدما تم تحديد فترات التباطؤ حسب القيمة الدنيا لكل من Akaike Information Criteria (AIC) و Schwarz.

جدول 03: نتائج اختبار ديكي فولر الموسع واختبار فيليب بيرون بعد اخذ الفرق الاولي

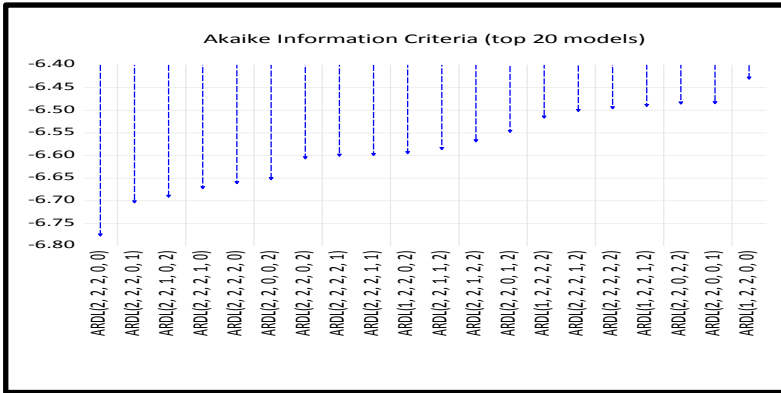
المتغيرات	النموذج	الإحصائية AD F	الاحتمال	الاحصائية PP	الاحتمال	درجة التكامل
DLDIV	بدون قاطع واتجاه	6.008241-	0.0000	6.008241-	0.0000	1 (1)
	بقاطع ودون اتجاه	5.876549-	0.0001	5.876549-	0.0001	1 (1)
	بقاطع واتجاه	5.952681-	0.0003	5.952681-	0.0003	1 (1)
DLFDI	بدون قاطع واتجاه	5.469295-	0.0000	5.470013-	0.0000	1 (1)
	بقاطع ودون اتجاه	5.467048-	0.0003	6.193621-	0.0001	1 (1)
	بقاطع واتجاه	5.703840-	0.0012	11.48937-	0.0000	1 (1)
DLPEN	بدون قاطع واتجاه	4.091726-	0.0003	4.056398-	0.0003	1 (1)
	بقاطع ودون اتجاه	4.025818-	0.0052	3.995232-	0.0056	1 (1)
	بقاطع واتجاه	4.580976-	0.0067	7.106769-	0.0000	1 (1)
DLREER	بدون قاطع واتجاه	4.413885-	0.0001	4.387730-	0.0001	1 (1)
	بقاطع ودون اتجاه	4.604222-	0.0013	4.612629-	0.0013	1 (1)
	بقاطع واتجاه	4.505924-	0.0079	4.487198-	0.0082	1 (1)
DLRENT	بدون قاطع واتجاه	4.228531-	0.0002	4.231543-	0.0002	1 (1)
	بقاطع ودون اتجاه	4.128129-	0.0043	4.104069-	0.0045	1 (1)
	بقاطع واتجاه	4.368423-	0.0129	4.802815-	0.0044	1 (1)

المصدر: من اعداد الباحثين مخرجات 11eviews

## 3.3.2. اختبار الحدود

يتم اللجوء الى تحديد عدد المتباطئات الزمنية المثلى والذي يتحدد بأخذ أصغر قيمة للمعيار Akaike Information Criteria كما هو مبين في الشكل رقم 02: تحديد عدد فترات الابطاء.

الشكل رقم 02: تحديد عدد فترات المتباطئات الزمنية



المصدر: من اعداد الباحثين مخرجات 11eviews

اما نتائج اختبار الحدود فينتم توضيحه في الجدول التالي:

جدول 04: نتائج اختبار الحدود

النتيجة	الفرضية الصفرية لا توجد علاقة			قيمة F المحسوبة	اختبار الحدود
	الحد الأعلى (1)	الحد الأدنى (0)	المعنوية		
وجود علاقة تكامل مشترك	3.52	2.45	%10	10.12	F-statistic
	4.01	2.86	%5	4	K
	4.49	3.25	%2.5		
	5.06	3.74	%1		

المصدر: من اعداد الباحثين مخرجات 11eviews

بما ان قيمة F المحسوبة أكبر من قيم الحد الأعلى عند المستويات المختلفة للمعنوية، فهذا يؤكد على وجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة.

## تقدير العلاقة بين متغيرات النموذج في المدى الطويل

جدول 05: نتائج تقدير معاملات الاجل الطويل باستخدام نموذج

المتغيرات	المعاملات	القيمة الاحتمالية
FDI	0.263-	0.0087
OPEN	1.264	0.0097
REER	0.463-	0.0261
RENT	0.381-	0.0066

المصدر: من اعداد الباحثين مخرجات11 eviews

من خلال نتائج تقدير معادلة الانحدار نلاحظ معنوية جميع المتغيرات عند مستوى معنوية 5%

## 4.2. التفسير الاقتصادي:

1.4.2. الاستثمار الأجنبي المباشر: تشير النتائج من الناحية الاقتصادية الى وجود اثار إيجابية للاستثمار الأجنبي المباشر على تنوع الاقتصاد في الجزائر، ومن خلال جدول نتائج التقدير نلاحظ ان المعامل المرتبط بالاستثمار الأجنبي المباشر (-1) متغيرا سلبيا (-0.263) ومعنوي عند مستوى معنوية 5%. واحتمال  $P = 0.0087$  هذا كله يشير إلى وجود علاقة سلبية بين المتغيرين، اي تؤدي زيادة نقطة واحدة في معدل الاستثمار الأجنبي المباشر إلى انخفاض مؤشر التركيز بمقدار 0.263 نقطة في الوقت  $t$ ، مما يعني وجود تنوع، يمكن تفسير ذلك من خلال تحسن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشر الى قطاعات غير المحروقات، كالصناعات الغذائية، الادوية، الخدمات (البنوك والاتصالات) وقطاع الصناعات الاستخراجية (التعدين)،

الانفتاح التجاري: بالنسبة لمتغير الانفتاح التجاري فله اثار سلبية على التنوع الاقتصادي في الجزائر من خلال نتائج التقدير حيث أن المعامل المرتبط بمتغير الانفتاح التجاري إيجابي وكبير ( $p = 0.0097$ ) عند مستوى معنوية 5%. يشير الأخير إلى تغيير إيجابي بين المتغيرين، مما يعني أنهما يتطوران في نفس الاتجاه؛ وبالتالي فإن تغيير معدل الانفتاح التجاري بنقطة واحدة يؤدي إلى زيادة قدرها 1.264 نقطة في مؤشر التركيز وبالتالي انخفاض مستوى التنوع الاقتصادي في الجزائر بسبب عدم منافسة الصادرات الجزائرية

خلاف صادرات من المواد الأساسية، مما يدعم التخصص في الصادرات النفطية، حيث يمثل أكثر من 90٪ من إجمالي الصادرات.

أما بالنسبة للمتغيرين لكل من سعر الصرف وعوائد المعادن في الفترة الطويلة فقد كانت العلاقة معنوية وتأثيرها إيجابي على التنوع الاقتصادي خلال فترة الدراسة.

#### 2.4.2. تقدير نموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM

تشير نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ أن معلمة حد تصحيح الخطأ سالبة ومعنوية وهذا يعكس وجود علاقة توازنه قصيرة الأجل بين المتغيرات باتجاه التوازن في الأجل الطويل، أي نسبة 56.28% من الخطأ يمكن تصحيحه في وحدة من الزمن (لكل سنة) من أجل العودة إلى الأجل الطويل أي سرعة التعديل تقدر بنفس النسبة أو (5 سنوات ونصف) والتنوع الاقتصادي سلبي على المدى القصير نظراً لعدم تهيئة الأرضية المناسبة للتنوع خلال فترة الدراسة واستمرار الجزائر الاعتماد على المحروقات بشكل كبير.

جدول 06: نتائج تقدير معاملات الأجل القصير باستخدام نموذج

المتغيرات	المعاملات	T الاحصائية	قيمة الاحتمال
الثابت	0.277115	8.617290	0.0000
D (DIV (-1))	0.309349-	3.120100-	0.0142
D(FDI)	0.057698-	4.713350-	0.0015
D (FDIC (-1))	0.040289	4.945231	0.0011
D(OPEN)	0.280845	4.603186	0.0017
D (OPEN (-1))	0.236905-	3.973745-	0.0041
CointEq (-1) *	0.562831-	8.710215-	0.0000

المصدر: من أعداد الباحثين مخرجات 11 views

#### 3.4.2. نتائج تقدير معاملات الأجل القصير باستخدام نموذج

من خلال نتائج التكامل المشترك الناتجة عن التقدير يمكن تقدير العلاقة قصيرة الأجل من خلال النتائج المبين في الجدول رقم 07:

جدول 07: نتائج تقدير النموذج في الفترة القصيرة

المتغيرات	المعاملات	T الاحصائية	قيمة الاحتمال
الثابت	0.277115	8.617290	0.0000
D (DIV (-1))	0.309349-	3.120100-	0.0142
D(FDI)	0.057698-	4.713350-	0.0015
D (FDIC (-1))	0.040289	4.945231	0.0011
D(OPEN)	0.280845	4.603186	0.0017
D (OPEN (-1))	0.236905-	3.973745-	0.0041
CointEq (-1)*	0.562831-	8.710215-	0.0000

المصدر: من اعداد الباحثين مخرجات 11eviews

نلاحظ معنوية المعلمات الخاصة بمتغيرات الدراسة عند مستوى معنوية 5% تعتمد ديناميكيات الأجل القصير على حد تصحيح الخطأ التي قدرت قيمته -0.562831 كما قدرت قيمة احتمالته ب 0.0000 حيث انه تم تحقيق الشرطين الأساسيين وهما سلبى ومعنوي، وعليه فان العلاقة تكون بين المتغيرات في المدى القصير على النحو التالي: متغير الاستثمار الأجنبي المباشر: بالنسبة لمتغير الاستثمار الأجنبي المباشر فله اثار سلبية على التنوع الاقتصادي في الجزائر في المدى القصير، من خلال نتائج التقدير حيث أن المعامل المرتبط بمتغير الاستثمار الأجنبي المباشر إيجابي (0.040) وكبير ( $p = 0.0011$ ) عند مستوى معنوية 5%. يشير الأخير إلى تغيير إيجابي بين المتغيرين، مما يعني يتزايدان في نفس الاتجاه؛ وبالتالي فإن تغيير معدل الاستثمار الأجنبي المباشر بنقطة واحدة يؤدي إلى زيادة قدرها 0.04 نقطة في مؤشر التركيز وبالتالي انخفاض مستوى التنوع الاقتصادي في الجزائر اي أن العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنوع سلبية باعتبار الجزائر تصدر المزيد من موارد النفط والتعدين وبالتالي الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير سلبى على تنوع الصادرات.

متغير الانفتاح التجاري: تشير النتائج من الناحية الاقتصادية الى وجود اثار إيجابية للانفتاح التجاري على تنوع الاقتصاد في الجزائر في المدى القصير، ومن خلال جدول نتائج التقدير نلاحظ ان المعامل المرتبط الانفتاح التجاري (-1) متغيرا سلبيا (-0.236) ومعنوي عند مستوى معنوية 5%. واحتمال  $(P) = 0.0041$  هذا كله يشير إلى وجود علاقة سلبية بين المتغيرين، اي تؤدي زيادة نقطة واحدة في معدل الانفتاح التجاري إلى انخفاض مؤشر التركيز بمقدار 0.236 نقطة في الوقت  $t$ ، مما يعني وجود تنوع، يمكن تفسير ذلك

من خلال تحسن بعض الصادرات على المدى القصير وتمكنها من الولوج الى بعض الأسواق العالمية.

4.4.2. اختبار صلاحية النموذج: ان خلو النموذج من المشاكل القياسية يثبت جودته وصحة نتائج التقدير تم الوصول اليها.

جدول 08: الاختبارات الخاصة بسلسلة البواقي

اختبارات خاصة بسلسلة البواقي			
نوع الاختبار	قيمة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
(Breusch-Pagan-Godfrey F)	0.621783	0.7633	عدم ثبات التباين
Serial Correlation LM	0.865810	0.4673	لا يوجد الارتباط التسلسلي للبواقي
Jarque-Bera	1.082876	0.581911	هناك توزيع طبيعي للبواقي

المصدر: من اعداد الباحثين مخرجات eviews11

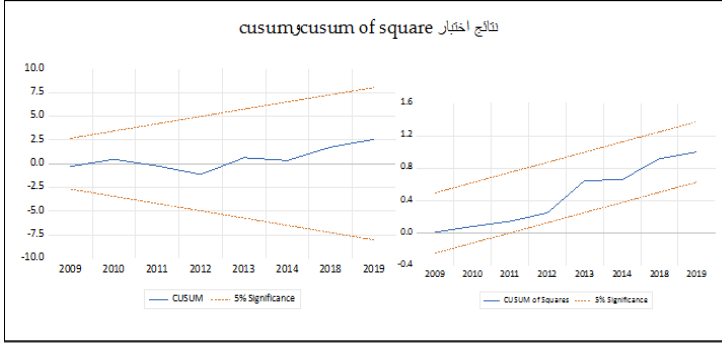
من خلال النتائج المبينة في الجدول، فان هيكل النموذج المعتمد يتسم بالاستقرارية.

جدول 09: اختبار استقرار هيكل النموذج

Ramsey RESET Test			
الاحصائية	قيمة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	النتيجة
t	1.679346	0.581911	لا يعاني النموذج من سوء التوصيف الرياضي
F	2.820202	0.1370	

المصدر: من اعداد الباحثين مخرجات eviews11

من خلال النموذج يتميز بالاستقرارية ومعلماته تتميز بالثبات عند المعاينات المتكررة، وبما ان المنحنى الممثل لاحصائية cusum، cusum of square يقع داخل الحدين الحرجين، عند مستوى معنوية 5% .

الشكل رقم 03: اختبار  $\text{cusum}$ ,  $\text{cusum of square}$ ,  $\text{cusum of square}$ 

المصدر: من اعداد الباحثين مخرجات  $\text{eviews11}$

بما ان جميع اختبارات صلاحية النموذج كانت صحيحة وخالية من المشاكل القياسية، بالتالي يمكن الاعتماد عليه لتقدير العلاقة بين متغيرات الدراسة في المدين القصير والطويل.

#### 5.4.2. اختبار العلاقة السببية في المدى الطويل Causality Run-Long

دراسة السببية الموجودة بين المتغيرات تسمح لنا بصياغة صحيحة لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر والانفتاح التجاري على التنوع الاقتصادي في الجزائر وهذا بمعرفة المتغيرات التي تساعد على تفسيرها حسب الفرضيات والنموذج التالي:

$$X_t = \alpha + \sum_{j=1}^K B_j X_{t-j} + \sum_{j=1}^K \gamma_j Y_{t-j} + \mu_{1t} \quad \dots \dots \dots (1)$$

$$Y_t = \delta + \sum_{j=1}^K \varphi_j X_{t-j} + \sum_{j=1}^K \theta_j Y_{t-j} + \mu_{2t} \quad \dots \dots \dots (2)$$

لا تسبب X إذا كانت الفرضية التالية مقبولة :

$$\gamma_1 = \gamma_2 = \gamma_3 = \dots = \gamma_k = 0$$

X لا تسبب Y إذا كانت الفرضية التالية مقبولة :

$$\varphi_1 = \varphi_2 = \varphi_3 = \dots = \varphi_k = 0$$

في حالة ما إذا تمّ قبول الفرضيتين التاليتين: Y تسبب X، و X تسبب Y، إذن نكون في حالة حلقة ذات مفعول ارتجاعي (boucle rétroactive). ولاختبار هذه الفرضيات يستعمل

اختبار فيشر Fisher. فإذا كان  $F_{cal} > F_{tab}^{p,n-p}$ ، فانا نرفض  $H_0$ ، وهذا ما يعني ان  $Y$  تسبب  $X$ .

أما نتائج اختبار السببية بين متغيرات الدراسة فأظهرت نتائج متباينة لتجاه العلاقة السببية بين مختلف المتغيرات المكونة للنموذج لجميع دول العينة وهذا ما يبينه الجدول رقم والذي يبين العلاقة السببية بين متغيرات الانفتاح والنمو الاقتصادي كالتالي:

جدول 10: نتائج اختبار العلاقة السببية بين متغيرات الدراسة باستخدام سببية جرانجر.

قيمة الاحتمال	قيمة اختبار فيشر F	اتجاه العلاقة السببية
0.0840	2.93561	DIV → FDI
0.7746	0.25977	FDI → DIV
0.1361	2.21876	DIV → OPEN
0.4094	0.93634	OPEN → DIV
0.0003	15.1328	OPEN → FDI
0.9192	0.08469	OPEN → FDI

المصدر: من اعداد الباحثين مخرجات 11 eviews

تبين نتائج الجدول الخاص بالسببية نلاحظ ان هناك علاقة سببية متجهة من الاستثمار الأجنبي المباشر الى التنوع الاقتصادي أي ان الاستثمار الأجنبي هو الذي يسبب التنوع الاقتصادي في الجزائر خلال فترة الدراسة حيث ان قيمة اختبار فيشر المحسوبة معنوية عند 10% اما العلاقة المتجهة من التنوع الى الاستثمار الأجنبي المباشر فهي غير معنوية وبالتالي لا توجد علاقة في هذا الاتجاه.

لا توجد علاقة سببية بين التنوع الاقتصادي والانفتاح التجاري لان قيمة احتمال إحصائية فيشر غير معنوية عند 5% في الاتجاهين.

توجد علاقة سببية متجهة من متغير الانفتاح التجاري الى متغير الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث ان إحصائية فيشر ذات دلالة إحصائية ومعنوية عند 5%، وهذا يدل على ان متغير الانفتاح التجاري كان سببا في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر.

لا توجد علاقة سببية متجهة من الاستثمار الأجنبي المباشر الى الانفتاح التجاري بسبب عدم معنوية إحصائية فيشر عند مستوى معنوية 5%.

## الخاتمة:

يعتبر التنوع الاقتصادي عاملاً مساعداً لتحقيق التنمية، في عديد البلدان لما له من أهمية بالغة في تحسين أداء الاقتصاد خاصة بعد الأزمات والصدمات المختلفة والمتعددة التي شهدتها العالم في الآونة الأخيرة، والتي أثرت بشكل كبير على الاقتصادات المختلفة خاصة منها التي تعتمد على السلع الأساسية، حيث توفر الاقتصادات المتنوعة مزايا معينة، بما في ذلك زيادة التجارة، وزيادة إنتاجية رأس المال والعمالة، وتنوع المنتجات والأسواق، هذا ما يؤدي إلى زيادة الدخل، يقابل تحقيق ذلك توافر التمويل الكافي والتكنولوجيا الحديثة من خلال جذب الاستثمار الأجنبي المباشر للتوسيع في زيادة الصادرات والولوج إلى أسواق جديدة، وهذا ما سعت إليه الجزائر عبر تجاربها لتنوع اقتصادها والتي جاءت متباينة، لذا وجب إعادة تقييم تجربتها لاستخلاص السلبيات التي ظهرت وتشجيع الجوانب الإيجابية في ذلك، باعتبارها تملك إمكانيات كبيرة غير مستغلة تساعد في جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية والاستفادة من التجارة الدولية في صور عديدة تدعيماً للتنوع اقتصادها. ويمكن تحديد نتائج الدراسة كما يلي:

من خلال ما تم دراسته في الجانب النظري والتطبيقي يمكن استنتاج أهم النتائج المتوصل إليها والمتمثلة في الآتي:

- يعتبر التنوع الاقتصادي ضرورة حتمية للجزائر لبناء اقتصاد متعدد الموارد لا يتأثر بالصدمات المختلفة (الاقتصادية أو المالية أو الصحية)، وذلك لدعم الإيرادات المتأتية من قطاع المحروقات بهدف زيادة إيرادات خزانة الدولة، وبالتالي استهداف النمو المستدام.

- تحسن في مختلف المؤشرات التي لها علاقة بالتنوع الاقتصادي خاصة في السنوات الأخيرة، كمؤشر حرية الاستثمار ومؤشر حرية التجارة ومؤشر التعقيد الاقتصادي، مع مساهمة القطاعات المختلفة في القيمة المضافة.

-بالنسبة لجودة النموذج المطبق أظهرت الاختبارات التشخيصية صحة النموذج المعتمد من الناحية الإحصائية، وبالتالي الملمات الناتجة عن أثر الاستثمار الأجنبي المباشر والانفتاح التجاري على التنوع الاقتصادي وكذا العلاقة السببية بينها تعبر عن صحتها.

-أظهرت نتائج اختبار الحدود ان هناك تكامل مشترك بين التنوع الاقتصادي كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة المستخدمة في النموذج.

-اظهر نموذج تصحيح الخطأ وجود علاقة قصيرة المدى بين المتغيرات باتجاه التوازن طويل المدى، وان سرعة التعديل من الاجل القصير الى الاجل الطويل تقدر 56.28%.

-بالنسبة لاختبار السببية تم من خلال دراسة السببية وجود علاقة سببية ذات اتجاه واحد من الاستثمار الأجنبي المباشر الى التنوع الاقتصادي، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى، أي ان الاستثمار الأجنبي يسبب التنوع الاقتصادي،

وعدم وجود علاقة سببية ذات اتجاهين بين الانفتاح التجاري والتنوع الاقتصادي وهذا ما يثبت خطأ فرضية الدراسة ووجود علاقة سببية ذات اتجاه واحد من الانفتاح التجاري الى الاستثمار الأجنبي المباشر، اي ان الانفتاح التجاري سبب في وجود الاستثمار الأجنبي المباشر.

### قائمة المراجع

#### المراجع باللغة العربية

##### المقالات:

- اسيا طويل، فاطمة الزهراء قندوز، اسيا مرابط، (2021)، "تداعيات الاقتصاد الجزائري ما بعد ازمة جائحة (كوفيد19) -دراسة تحليلية قياسية لخالة القطاع الفلاحي"، مجلة، *Les cahiers du CREAD* المجلد 37 العدد 3. ص.224.
- ضيف أحمد، عزوز أ حمد، (2018)، "واقع التنوع الاقتصادي في الجزائر والية تفعيله لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة"، *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا*، مج 14، العدد 19. ص22.

- هوارى ا، سدي ع، (2019)، "التنوع الاقتصادي في بعض الدول المصدرة للنفط، مع الإشارة لحالة الجزائر"، *مجلة البشائر الاقتصادية*، جامعة طاهري محمد، بشار الجزائر، مج 5 ع.ص.227.

التقارير:

- امانة الاونكتاد، (2018)، التنوع وتحقيق القيمة المضافة، مذكرة من الانكتاد، ص.6.  
المراجع باللغة الأجنبية:

- **Adrienne, k. (2019, may 22).** *fdiintelligence*. Récupéré sur fdiintelligence: <https://www.fdiintelligence.com/article/74800>
- **Dickey, D.A. and Fuller, W.A. (1979)** Distribution of the Estimators for Autoregressive Time Series with a Unit Root. *Journal of the American Statistical Association*, 47, 427-431.
- **John R. Freeman,(1983)**, Granger Causality and the Time Series Analysis of Political Relationship, *American Journal of Political Science*, volume27, 327-358.
- **Kibala Kuma, J., (2018)**, Modélisation ARDL, test de cointegration aux bornes et approche de Toda-Yamamoto : element de théorie et pratiques sur logiciels in <http://hal.archives-ouvertes.fr/celDA66214>, consulté le 18 mars2022.
- **Lian, W., Liu, F., Svirydzenka, K., & Zhu, B. (2021).** A Diversification Strategy for South Asia. *IMF Working Papers*, 2021(202). P17.
- **Pesaran M. H., & Shin R.J., (2001)**, " Bounds testing approaches to the analysis" of level relationship *journal of applied econometrics*, v16, N0 3, P 289-326.
- **unctadstat. (2018).** <https://unctadstat.unctad.org/FR/ToutSurLesIndicateurs.html>  
**unctadstat (2019).** [https://unctadstat.unctad.org/FR/ToutSurIndicateurs/statie2019d1\\_fr.pdf](https://unctadstat.unctad.org/FR/ToutSurIndicateurs/statie2019d1_fr.pdf)
- **unctadstat. (2021** <https://unctadstat.unctad.org/FR/RadarAcr.html>
- **Organisation of Islamic Cooperation (2020)n** :Statistical Yearbook OIC Member Countries 2020pp.188-198.

- WorldBank. (2019). "Economic diversification: Lessons from practice; in Aid for trade at a glance 2019: Economic diversification and empowerment,. OECD, WTO.
- Zainab, U., & David. (2021). Economic Diversification in Africa: How and Why It Matters. CARNEGIE ENDOWMENT FOR INTERNATIONAL PEACE, 6.